

لغويات

اغشى

قتت مادة (خ ش ي) في جميع المعاجم فلم أجد
(احتشى يحتشى احتشاء فهو غتش أو غتشى وغتشية)
مع أنه قد ورد عن العرب وأخذ الصربون عنهم أو عن
جاليهم واستعملوه في كلامهم وفي أمثالهم قالوا (اللى
احتشوا ماتوا) و (واللى يحتشى من بنت عمه ما يجش
منها عيال) : (يحاف ما يحتشيش) وإليك بعض الشاهد
من شتى المصنوع

قال عنتره العبسي :

ولا تحتشوا مما يقدر في غد فاجاءنا من عالم الزيب مخبر
وهي من قصيدة مطلعها :

إذا كان أمر الله أمرا يقدر فكيف يفر المرء منه ويحذر
وقال العبدان البيدي :

فكن كاهن ليل على أسود إذا ما سواد بليل حشى
فكل سواد وإن همته من الليل يحشى كما تحشى
وجاء في حياة الحيوان في الكلام على (الأسد) ...

وضربوا المثل بالحوف من الأسد قال مجنون ليلي :

يقولون لي يوما قد جثت حبيهم وفي باطنى نار يشب لهيها
أما يحتشى من أسدنا فاحببهم هوى كل نفس أين حل حبيبها
وجاء في حياة الحيوان في الكلام على (حلافه السمعين
بالله) من قصيدة غرامية قالها على لسان الحليفة السمعين
يحاور بنت عمه ، ونسبها غيره إلى وضاح اليمن الشاعر
الأموي الحاجن :

قلت فإن الله من فوقنا يعلم ما تبديه من شوقنا
نحشى إلى الحن غدا كلنا ونحشى النعمة من ربنا

قلت وربي سائر فافر

وجاء في ديوان ابن خفاجة الأندلسي ص ٧٢ -

يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل وأنهار وأشجار
ماجنة الخلد إلا في دياركم ولو تخيرت هذا كنت أختار
لا تحتشوا بعد ذا أن تدخلوا سقرا

فليس تدخل بسد الجنة النار

وقد جاءت هذه الأبيات في ترجمته ص ٧ وروى مكانه
(لا تحتشوا) لا تحسبوا من حسب بمعنى ظن وهامتاربان
خطا كما أنهما صحيحان معنى

وجاء في الضوء اللامع ج ٤ ص ١٨٩ في ترجمة عبد

الرحيم : وكان مما كتبه من نظمه ليكتب على قبره :

تقول نفسى أغشى من هول ذنب عظيم
لا تحشى من عقاب فانت عبد الرحيم
وجاء في السيرة الحلبية ج ٣ ص ٩ قال العارف بالله
سبدي على وفا

لا تحشى فترا وعندك يت من كل النى لك من أياديه . من

على أرباب الباطن إذا دق النظر في مادة (خ ش ي) .

أمكنه أن يستبطن (احتشى) منها لأن هذا العمل مطاوع

(حشاه نحشية) بمعنى حوفه كما أنه شقبق (نحشاه)

بمعنى خاه ، وقد وردا فيها ، ونظيره غذاه أمدية فأغشى

وتندى ؟ فوجود واحد منها يتنضي . يستلزم وجود الآخر حتما

توفر

انكر أحد الباحثين استعمال (توفر) بمعنى وفر

وكثر وتم وكمن واجتمع وكان وافرا مع أنه صحيح

مثل (توافر) فقد نص عليه اللغويون وغيرهم . على أنه

لا يحتاج إلى نص ودليل لأنه مطاوع وفره توويرا بمعنى

كثره وأتته وأكمله وجمله وافرا ، فتولم (توفرت فيه

الشروط) صحيح ، وأيضا (توفر على العمل) إذا صرف

همنه إليه ، وبذل فيه مجوده

قبيل وقبيلة

القبيلة بمعنى القبولة كلمة عربية صحيحة تقول هذه قبيلة

وشاهدت قبيلة ، وامرأة أو فتاة قبيلة ، ويسوغ أن تقول :